

وزماناً يفوس كالحوت في البحر	ر فيدي عن قعره الاسرار
وزماناً يختال بين رياض	يقطف الزهر يجتني الأثمار
وزماناً يطوف حول قبور	دارسات فيندب الاخيار
وزماناً يدبست بين حبيد	بن فيملى عليهما الاشعار
وزماناً يأتي الطلول فيني	سالف الدهر والدمى والديار
وزماناً يملو المنابر للسوء	ظ فيملى بوغظه الفجار
وزماناً يقوم بين كؤوس	وغوان فيخضع الابرار
وزماناً تراه يقبض نمشاً	باكياً ينثر الدموع الفزار
وزماناً يسير خلف هروس	باسم الثغر قدسلا الاكدار
وزماناً يملو قصور اولى اليد	سرفيختال بينها استكبار
وزماناً يأتي بيوت اولى العند	م فيأبى دخولها استحقار
وزماناً يجول بين حروب	لاهب الالهوال والاخطار
وزماناً تراه يعقد صلحاً	بمد ما كان ثم اضرم نار
وزماناً تراه يدخل حانات المصاصي	فيجمل الاوزار
وزماناً يحتل هالة ذكر	يذكر الله ربه استغفار
وزماناً يحل مسرح تمثيل	فيدي ما يدهش الابصار
وزماناً يجوب سوق عكاظ	ينثر التظلم ينظم الاشعار
هكذا يركب الخيال ويسرى	موقفا موقفا وداراً فدار
تارة يصحب الدوارج بالسرى	ير وأنا يصاحب الاطيار
كم ارانا الفكر المنور اعجابا	زأ به ظل عقلنا محتارا
وسيرقى مع الزمان الى ان	تجلى بقدرة لا تجارى

ابراهيم منيب الياچيجي

فوائد لغوية

٦. غيور لانجم على غيورين ولانشط على نشطين ولاجم جمعاً سالماً ما شابهها
يظن بعض الكتاب ان كل ما يجيء على وزن فمئل او فعول يجمع جمعاً

«مهيحاً» قياساً مطرداً ولهذا يقولون في جمع غيور ونشيط: غيورين ونشيطين
 وليس الامر كذلك . فان التهمة قد نصوا على ان جمع ما يستوى فيه المذكور والمؤنث
 وهو اغلب ما يكون في باب فمیل وفعول لا يجمع جمعاً مهيحاً بل يكسر . اللهم الا ما نقل
 عنهم مجموعاً جمعاً مهيحاً . ولهذا لا يقال في جمع غيور الا غير بضمتين ولا في
 جمع نشيط الانشاط (بالكسر) ونشاطي (بالتحريك في الاولين والقصر في الآخر)
 ٢ . لا يقال : المشاركة مع فلان خطيرة .

قد اكثر كتاب هذا العصر من قولهم مثلاً : المشاركة مع فلان خطيرة
 وهم كثيراً ما يضمنون الى «وزن فاعل» في جميع صيغه واشتقاقاته الاداة « مع »
 والحال معنى هذه الاداة موجودة في الصيغة نفسها لانها تدل على المشاركة فلا
 يجوز اذاً ان يقال : المشاركة مع فلان خطيرة وانما يقال « مشاركة فلان خطيرة »
 وانما تدخل « مع » في وزن فاعل فيقال : التحارب معه مهلك « مثلاً » .

٣ . لا نقل : الكتاب تحت الطبع

ويقول بعضهم : « الكتاب تحت الطبع » وهذا التمييز افرنجي بحث لا وجه
 مجازي عربي له الا بشكف وانما العرب تقول في مثل هذا التعبير : « الكتاب
 يطبع » لا غير . احفظ كل ذلك تصب ان شاء الله .

اسئلة وجوبية

١ . اصل كلمة قزقرط

كتب الينا احد اصداقنا في بغداد : قال بحتم عن اصل معنى زقنوت ولم
 يجئوا الى الان عن اصل كلمة قزقرط فنرجوكم ان تفعلوا .

قلنا : يلفظ البغداديون هذه الكلمة بضم القاف وتشديد الزاي المضمومة
 وسكون اللام وضم القاف الثانية وسكون الراء وطاء في الاخر والبعض يقولون
 قزقرط وقزرقط بابدال اللام راء في الاول وبحذف الراء في الثاني . وآخرون
 يقولون : قزل قورد او قزل قورت وكلها بمعنى واحد واصل واحد وهو التركي « قزل قورد
 او قزل قورت » ومعنى « قزل » حجر « وقورد او قورت » دود والمراد دود